

التعريف بالماتن والشارح - المقدمة

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاكتمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

في وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فنشرع ان شاء الله تعالى في هذا المجلس في شرح العلامة الكفراوي رحمه الله تعالى رحمة واسعة على المقدمة الاجرومية - [00:00:30](#)

وهذا الشرح من الشروح النفيسة وفي نظري ان هذا الشرح من انفع الشروق لمن اراد ان يتمكن في الاعراب ولذلك كان شيوخنا رحم الله من مات منهم وحفظ الله من لا زال على قيد الحياة - [00:00:58](#)

يوصون طلابهم بدراسة هذا الشرح اذا ارادوا التمكن من الاعراب فارجو ان تعتنوا بدراسة هذا الكتاب عناية كبيرة لانه سلم لما بعده. فاذا درست القطر تمام؟ هذا قاعدة جيدة. والحمد لله انتم درستم شرح مختصر جدا - [00:01:20](#)

ودرستم شرح اه نظم الشبراوي. تمام؟ وهذا الكتاب الثالث في النحو. تمام؟ بارك الله فيكم. نقدم بمقدمة في ذكر ترجمتي مصنف متن ترجمة الشارح باختصار ثم نقرأ مقدمة المؤلف الشرح - [00:01:46](#)

ثم نتكلم على المبادئ العشرة لعلم النحو فاما صاحب المتن فهو محمد بن محمد بن داود الصنهاجي بفتح الصاد محمد بن محمد واضح وهذا يذكرني بالامام ابن مالك رحمه الله. فان ابن مالك اسمه محمد - [00:02:16](#)

محمد بن عبدالله بن مالك وسمى اولاده الثلاثة محمدا الاول محمد والثاني محمد والثالث محمد وكان يميز بينهم بالصفة محمد الاول محمد الاوسط محمد الاصغر. واضح ولا لا فعنده ثلاث اولاد كل واحد منهما سماه بنفس اسم. حبا في سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اه - [00:02:46](#)

مؤلف هذا المتن هذه المقدمة في النحو اسمه محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بين اجوا الروم اجر معناها في اللغة البربرية. وهي اللغة التي تنتشر في بلاد شمال - [00:03:18](#)

افريقيا في بلاد المغرب والجزائر وغيرها معناها الفقير الصوفي الفقير الصوفي فانه كان اماما من ائمة الزهاد المتنسكين وكان عالما بالنحو عالما بالقراءات وكثير من العلماء الذين اشتهروا بعلم العربية اجتهدوا ايضا بعلم القراءات - [00:03:42](#)

وهذا وجه شبه اخر بين هذا الامام وبين الامام ابن مالك صاحب الالفية فان الامام ابن مالك صاحب الالفية ايضا كان عالما بالقراءة بل وله الفية في القراءات لكنها لم تشتهر واشتهرت الفية النحو. واضح ولا لا - [00:04:12](#)

امر ثالث يمكن ان تربط بين هذين الامامين بين الامام ابن مالك صاحب الالفية وابن اجروم هو ان الامام مالك رحمه الله توفي في سنة ستمائة واثنين وسبعين هو من مشايخ الامام النووي - [00:04:31](#)

توفي في سنة ستمائة واثنين وسبعين. والامام النووي توفي في سنة كم ست مئة وستة وسبعين صح؟ لكن يهمننا الان ابن ما لي ست مئة واثنين وسبعين صح؟ ابن اجروم ولد في نفس - [00:04:50](#)

السنة التي مات فيها ابن ما لك يعني ولد في سنة كم ست مئة واثنين وسبعين. في نفس السنة التي مات فيها ابن ما لك ولد فيها ابن اجروم مات - [00:05:06](#)

نحوي وولد نحويا. وهذا يذكرنا بالامام الشافعي الذي ولد في نفس السنة التي مات فيها الامام ابو حنيفة. وكثير يعني آآ المزني الامام

المزني آآ ولد في نفس السنة التي مات فيها الامام الليث بن سعد - 00:05:21

مية وخمسة وسبعين واضح وكثير اخرون من انتهاء على هذا على هذا النسب. فالشاهد ان ابن الروم ولد في سنة ستمية واثنين وسبعين توفي في سنة سبع مئة وثلاثة وعشرين - 00:05:38

سبع مئة وثلاثة وعشرين يعني كم عاش نقول اثنين وسبعين اثنين وثمانين اثنين وتسعين اه كم؟ سبع مئة واثنين صح سبع مئة واثنعشر صح سبع مئة وكم؟ اثنين وعشرين. كم ذي؟ خمسين سبعين الان صح؟ هو كم؟ سبع مئة وكم - 00:05:57

ثلاثة وعشرين يعني واحد وخمسين سنة. يعني عمره لم يطل. عمره لم يطل. واحد وخمسين سنة تمام؟ ايوا. فهذه لمحة مختصرة عن هذا الامام. عرفنا اسمه ما اسمه قلنا؟ محمد بن محمد بن داود - 00:06:20

الصنهاجي الملقب ببن آج الروم اجروم قلت لك معناها الفقير الصوفي وقلت لك انه عالم بالنحو وعالم بالقراءات وقلت لك انه ولد في سنة ست مئة واثنين وسبعين كانكم لا تحبون حفظ التواريخ. تمام. ستمية واثنين وسبعين نفس السنة التي مات فيها ابن مالك. يعني انت لو حفظت هذا - 00:06:38

ستحفظ آآ فاندتين وفاة ابن مالك وولادة المصنف تمام ومات في سنة كم؟ سبعمية وثلاثة وعشرين اي انه عاش كم؟ واحد وخمسين سنة تقريبا. هذا بارك الله فيكم بالنسبة مصنفي المتن. واما الشارح فهو العلامة الكفراوي حسن - 00:07:05

ابن علي الكفراوي المصري. الكفراوي نسبة الى بلدة تسمى كفر الشيخ في مصر بقرب بلدة اكبر اسمها المحلة تمام والمحل هذه التي ينسب اليها الامام المحلي جلال الدين المحلي الفقيه او الاصولي - 00:07:31

والمفسر الكبير المتوفى سنة ثمان مئة واربعة وستين من الهجرة فالشيخ الكفراوي رحمه الله اسمه ماذا قلنا؟ حسن بن علي الكفراوي تتلمذ على شيوخ مصر واخذ عنهم منهم العلامة السجاعي - 00:07:55

الشجاعي هذا من علماء اللغة المشهورين له حاشي على قطر الندى وعلى غير قطر الندى. تمام؟ له حواشي مشهورة وغيره على غيره ايضا من علماء الازهر وعلماء مصر. وله كتب من اشهرها هذا الكتاب. وهو - 00:08:14

على متن الاجرومي. طبعا هو شافعي مذهب. تمام؟ وهذا اه يعني كغيره من علماء الشافعية الذين لهم اسهامات كبيرة في علم النحو. يعني يكفي الشافعية فخرا تمام؟ ان ابن مالك شافعي المذهب - 00:08:34

ويكفيهم فخرا ان ابن هشام شافعي مذهب لكنه تحمل في اخر حياته لكن هو في الاصل الشافعي المذهب. هم. ولذلك الفقير العمريطي رحمه الله في في نظمي نهاية التدريب ايش قال؟ اعظم بهم ائمة ها وحسبهم - 00:08:56

امامهم وخير كتب كتبهم. فخير كتب العلم ما كتبه علماء الشافعية في كل العلوم. تمام هذا ليس تعصبا للشافعية وانما بيان لمقدارهم. طيب نبدأ في قراءة مقدمة الشارع. طبعا بارك الله فيك المقدمة مقدمتان - 00:09:21

والمقدمة بكسر الدال وبفتح الدال. يقال مقدمة مقدمة تمام؟ هذه من الفعل اللازم اي انها تتقدم بنفسها فتقدم نفسها هي التي تتقدم. تمام. ومقدمة من الفعل قدم اي قدم غيره - 00:09:49

تمام؟ اي ان هنالك من قدمها فهي مقدمة اذا يصح ان تقول مقدمة ويصح ان تقول مقدمة هنا يأتي سؤال لماذا المتون المختصرة هذه تسمى مقدمات مقدمة مثلا الاجرومية في النحو مقدمة الحظرمية مقدمة كذا مقدمة لماذا تسمى مقدمة؟ الجواب - 00:10:18

تسمى مقدمات لانها لان حقها ان تتقدم في سلم الدراسة لطالب العلم حقها ان تقدم فلما كان حقها ان تقدم سميت مقدمات ولديك مثل هذه الكتب لا ينبغي لطالب العلم ان يتجاوزها الى ما بعدها قبل ان يتقنها - 00:10:51

والا يحصل كما ذكرت لكم في القصة التي قبل الدرس. تبدأ بكتاب كبير ثم تشعر بعد كذا كذا درس انك لم تفهم شيء فترجع تطلب من الاستاذ او من استاذ اخر ان يقرر لك كتابا اصغر. لو انك من البداية - 00:11:13

تختار الكتاب الذي يناسب مستواك هذا انفع. ولديك بعض الطلاب اذا جاء الي وانا انصح لا تدخل هذا الدرس اذهب الى ذلك الدرس. ليس هذا فيه انتقاص من قدره ابدأ وانما لانني حريص على انه لا يضيع وقته. وعلى انه يأخذ العلم - 00:11:29

باصوله فانك اذا انطلقت الى ما هو اعلى مستوى من مستواك فانك تضيع وقتا ولا تتقن العلم لكن ادرس اصول العلم اولاً ومهمات

المسائل ثم انطلق الى ما بعده ولذلك المتن - 00:11:54

هو ما يجمع امهات او ما يجمع امات. مسائل العلم فالكتاب الذي يجمع امات يعني هم يقولون امهات هذا في آآ في الادميين وفي غير الادميين يقال امهات امهات المسائل في علم ما الكتاب الذي يجمعها يسمى متنا - 00:12:15

واضح؟ فانت لا تتجاوز هذه المتون التي وضعت لطالب العلم المبتدأ الا بعد اتقانها لا مانع انك تعيد دراسة المتن مرة مرتين تقرأ شرحا تقرأ شرحا اخر حتى تنفك عبارات المتن ثم بعد ذلك تنتقل لما بعده. فعلى كل حال هذا امر ارجو ان تنتهجوه في حياتكم -

00:12:39

فهنا قال مقدمة الشارع فانا قلت لكم ان المقدمة تنقسم الى قسمين صح؟ مقدمة ايش؟ كتاب ومقدمة علم. مقدمة الكتاب. هي المقدمة التي يذكر فيها الشارب التي يذكر فيها الشارع سبب تأليف الكتاب. منهجه في الكتاب. مزايا الكتاب الذي الفه هل تسمى

مقدمة ايش - 00:13:10

مقدمة كتاب لكن مقدمة العلم هي التي تكون اه سلما لفهم العلم يعني مسائل تتقدم تكون سلما معينة على فهم العلم. واضح ولا لا ومنها من مقدمات العلم عن مبادئ العشرة - 00:13:35

المبادئ العشرة التي تذكر الاسم الموضوع الثمرة المسائل الفضل الكذا الواضع هذه من مقدمات العلم ليست من مقدمات الكتب الان هو سيذكر قد قال مقدمة الشارع. هذه المقدمة التي سيذكرها هي مقدمة كتاب. ليست مقدمات. مقدمة العلم سنذكرها بعد قليل -

00:13:57

قال بسم الله الرحمن الرحيم طبعاً افتتح بالبسملة اقتداء بالقرآن الكريم وعملاً بحديث كل امرئ بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتداء في رواية بحمد الله. وهذا الحديث يعني خاصة لواء خاصة رواية بحمد الله حسنها - 00:14:17

جماعة من العلماء منهم الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الازكار. قال الحمد لله الذي جعل لغة القرآن احسن اللغات. تمام؟

الحمد لله الذي جعل لغة القرآن احسن اللغات. اللغة معناها في اللغة - 00:14:37

معناها في اللغة. اللغة معناها في اللغة باللهج بالكلام. اللغة معناها في اللغة باللهج بالكلام. واما معنى اللغة في الاصطلاح الفاظ وضعت لمعان مخصوصة الفاظ - 00:14:57

وضعت لمعان مخصوصة ايش معناها في الاصطلاح؟ الفاظ وضعت لمعاني مخصوصة. او اصوات يعبر بها اقوام عن اغراضهم هذا تعريف ثاني هذا تعريف ابن منظور في لسان العرب اصوات اصوات يعبر بها اقوام. اصوات يعبر بها اقوام عن اغراضهم اي عما

يريدون - 00:15:17

اصوات يعبر بها اقوام عن اغراضهم اذا ما معنى اللغة في اللغة باللهج في الكلام. طب واللغة اصطلاحاً؟ الفاظها وضعت لمعان هذا التعريف الاول. التعريف الثاني اصوات يعبر بها اقوام عن ها عن اغراضهم. احسنتم. قال الحمد لله الذي - 00:15:45

جعل لغة القرآن احسن اللغات. لماذا العربية احسن اللغات؟ لانها لغة القرآن. ولانها لغة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو

اشرف الرسل قال والصلاة والسلام على سيدنا محمد - 00:16:14

والصلاة والسلام على سيدنا محمد جمع بين الصلاة والسلام امتثالاً للاية الكريمة ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. ولان افراد احدهما دون الآخر مكروه. طبعاً ذكرت شروط الكراهة ليس هذا محل استعراضية قد مرت معنا

في بعض الكتب. وآآ - 00:16:34

موجودة يعني. تمام؟ والصلاة والسلام على سيدنا محمد. طبعاً آآ الصلاة بارك الله فيكم آآ معناها الرحمة المقرونة عظيم الرحمة

المقرونة بالتعظيم والسلام التحية والسلام معناه التحية. والصلاة والسلام من باب الفائدة - 00:17:02

تكون استقلالاً استقلالاً للانباء وللملائكة عليهم الصلاة والسلام فلا يقال استقلالاً في حق غيرهم مثلاً لا يقال مثلاً قال ابو بكر عليه

الصلاة والسلام قال عمر عليه الصلاة والسلام قال عثمان علي عليه الصلاة والسلام لا يقال هذا - 00:17:26

طب فان قيل فما الحكم قيل حرام قيل مباح والمعتمد انه مكروه والمعتمد انه مكروه واضح ولا لا؟ طيب هذا اذا حصلت الصلاة

والسلام ايش استقلالا. طب لو حصلت تبعا؟ لا لا مشكلة - [00:17:52](#)

اللهم صل على محمد وال محمد تبعا هذا. تمام؟ فاذا وقعت تبعا لا مشكلة مباح جائز ليس مكروها. طيب لو ان النبي عليه الصلاة

والسلام صلى على احاد امته لا مشكلة ايضا - [00:18:15](#)

واضح؟ فله عليه الصلاة والسلام ان يصلي على احد امته. فقال عليه الصلاة والسلام مثلا في الحديث اللهم صل على ال ابي اوفى

تمام وفي في القرآن الكريم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. اذا خلاصة - [00:18:35](#)

مسألة ان الصلاة والسلام استقلالا تمام حق للانباء والرسول حق للانباء وللملائكة تمام؟ غيرهم لا يصلي ويسلم عليه استقلالا فان

حصل فان ذلك مكروه على المعتمد في المذهب لكن تبعا - [00:18:54](#)

لا مشكلة. النبي مباح. النبي عليه الصلاة والسلام له ان يصلي على افراد امته له ان يصلي على افراد امتي. اتضح هذا. طيب لو قال

قائل هل لنا ان ندعو للنبي عليه الصلاة والسلام بالرحمة فيقول شخص مثلا قال رسول الله رحمه الله - [00:19:20](#)

الجواب لا يليق مثل هذا لان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام رحمة خاصة. رحمة مقرونة بالتعظيم. لا رحمة مطلقة واضح والذي

ينبغي الذي ينبغي هو الاقتصار على الفاظ الواردة - [00:19:45](#)

الاقتصار على الالفاظ الواردة فهم هذا؟ فقال هنا والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرفوع الرتبة المرفوع الرتبة. هذا فيه براعة

استهلال وقد قلت لكم في دروس سابقة معنى براعة الاستهلال ان الانسان المتكلم يذكر في مقدمة كلامه ما - [00:20:05](#)

يستدل به على مقصوده. تشوفون لما يقول المرفوع الرتبة كلمة المرفوع هذي تستعمل في اي علم بعلم النحو صح ولا لا؟ المرفوع

الرتبة. اذا كانه يقدم في المقدمة ويقول لك انا ساتكلم في علم النحو. ولذلك قلت - [00:20:28](#)

ايش؟ والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرفوع الرتبة فوق سائر المخلوقات وعلى اله واصحابه المنصوبين المنصوبين هذا في

النحو. اذا هو سيتكلم في النحو. واضح ولا لا؟ اه ازالة المنصوبين لازالة شبه الظلالة - [00:20:46](#)

المنصوبين لازالة شبه الضلالات. تمام؟ صلاة وسلاما اتى بالمصدر توكيدا لقوله والصلاة والسلام. تمام؟ دائمين متلازمين الى يوم

فضوا فيه اهل الزيغ وتجزم. تخفض وتجزم. هذه من مصطلحات ايش؟ علم النحو. اذا نفهم من هذا انه سيتكلم في النحو. اذا -

[00:21:06](#)

ماذا يسمى؟ يسمى براعة ها براعة استهلال. الاستهلال ايش معنى استهلال البدء في الشيء ها استهل البدء شرع في الشيب.

فبراعة الاستهلال ان الانسان يأتي في مقدمة الكلام بما يدل ايش؟ بما يدل على المقصود - [00:21:32](#)

يعني واحد ذهب مثلا لخطبة امرأة لا يصلح في بداية الكلام ان يقول الحمد لله الذي شرع الجهاد. تمام. وامرنا بقتل اعداء الدين. ما

يناسب هذا. تمام ما يناسب هذا في غيبة النكاح. ايش بتقول؟ بتقول الحمد لله الذي شرع ها الذي شرع النكاح. وجعله سنة للانباء.

وبعث لنا رسولا - [00:21:53](#)

يأمر الشباب بالزواج. تقدم انك تريد الكلام على هذا الموضوع. صح ولا لا؟ هذا عذاب حتى اذا ذهب احدكم للخطبة يستعمل مثل هذه

الاشياء. تمام فقال هنا الى يوم تخفض فيه اهل الزيغ وتجزم - [00:22:17](#)

تخفض ما معنى تخفض؟ اي تهاني تجزم بمعنى تقطع. فقطع دابر الذين ظلموا. تمام. ولاحظ معي ان جملة تخفض فيه اهل الزيغ

تجزم هذه الجملة وقعت في محل جر نعت اليوم - [00:22:34](#)

صح ولا لا؟ يوم هذا نكرة ولا معرفة؟ نكرة صح؟ وجملة تخفض طبعا تخفض هذا فعل مضارع مرفوع نغير الصيغة اي مبني مجهول

صح ولا لا؟ وفيه جر مجرور واهل نائب فاعل. صح ولا لا؟ تمام. اهله وهو مضاف الزيغ مضاف - [00:22:53](#)

ضعف اليه صح؟ وتجزم معطوف طيب وهذه الجملة تخفض فيه اهل الزيغ وتجزم في محل ايش ها في محل جر. صفة ليوم تمام؟

قال وتنقطع فيه التعلقات فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ. هذا معنى التعلقات لا ينفع نسب. تقول انا في يوم في ارض

المحشر انا فلان ابن فلان ما فينا حساب الان - [00:23:15](#)

واضح ولذلك يفر المرء من ابيه من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ يومئذ شأن يغنيه. ما في. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض

من عدو الى المتقين ما في انساب ما في اه صحبة تنفع - [00:23:47](#)

الا المتقين واضح ولا لا؟ هذا معنى قوله وتنقطع فيه التعلقات. تمام؟ قال اما بعد فصل الخطاب فصل الخطاب وتقدم كثيرا الكلام

علاء اما بعد وانه يؤتى بها الانتقال من اسلوب الله اسلوب وان معناها - [00:24:07](#)

آآ مهما يكن من شيء بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله فكذا كذا. واضح؟ واما هذه يعني مهما تمام ولذلك ابن مالك قال

اما كمهما يكن من شيء وفاء لتلو تلويها وجوبا الف. واختلف في - [00:24:25](#)

اول قائدها اما بعد والاقرب انه نبي الله داود. والاقوال ثمانية جرى الخلف قد ذكرت لكم هذين البيتين من قبل او لا ما ذكرته اظن

ذكرته على كل حال جرى الخلف اما بعد من كان بادئا جرى الخلف اما بعد من كان بادئا بها فعد اقوالا داود - [00:24:45](#)

اقربه ويعقوب ايوب الصبور وادم وقص وسحبان وكعب ويعرب. كما اقوال هذه ثمانية اخوان ساكتب البيتين في السبورة لتحفظ.

تمام جرى الخلف اما بعد. هذي هكذا نعملها. من كان بادئا - [00:25:12](#)

فعد فعد فعل امر اقوالا داود هذا القول الاول. اقربوا. تمام ويعقوب من يعقوب؟ والد يوسف عليه الصلاة والسلام عليهما الصلاة

والسلام وايوب النبي الصبور وادم وقص وسحبان وكعب ويعرب. هؤلاء الاربعة - [00:25:54](#)

من فصحاء العرب. قص ابن ساعدة الايادي. اسمه تمام وكان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هنالك دين غير دينكم

سيأتي. واضح؟ نعم. ايوا داود يعقوب ايوب الصبور وادم - [00:26:40](#)

وقص وسحبان وكعب ويعرب. قال هنا فقد سألتني اما بعد فقد سألتني بعض المحبين الي بعض المحبين الي المترددين علي المرة بعد

المرة ان اشرح متن الاجة الرومية. المتن هو ضد الشرح والحاشية. ما ليس شرحا ولا حاشية يسمى - [00:27:06](#)

متنا وقلت لك هو الكتاب الذي يضم اصول علم ما. ما المقصود بالاصول؟ امهات المسائل. امهات المسائل هذا يسمى متن. تمام؟ قال

الاجرومية نسبة الى ابن الجروم وهو بلغة البربر معناه ايش؟ الفقير الصوفي. قال للامام الصنهاجي شرحا لطيفا - [00:27:39](#)

ما معنى لطيفا؟ قليل الالفاظ. فالشيء اللطيف اي الشيء الذي ليس مبسوطا ومنه سمي المختصر اللطيف. بمقابل ايش؟ بمقابل مختصر

الكبير الذي هو المقدمة الحضرمية. تمام؟ فقال هنا شرحا لطيفا يكون مشتتملا على. اه. الان سيبين مزايا الشرح الذي طلب منه. ايش

من شرح طلب منه - [00:28:09](#)

منك فقال مشتتميا على اولا هو قال شرح لطيف. تمام. قال مشتتملا على بيان المعنى اي بيان معنى ايش؟ المتن اذا هو يبين معاني

المتن. تمام؟ قال واعراب الكلمات. ولذلك هو اعرب الكلمات كلها تقريبا. التي في المتن. تمام - [00:28:39](#)

وان اكثر فيه من الامثلة اذا لو قلت لك بعد ذلك سيقول انه الف الشرح وفق هذا الطلب. لو قلت لك ما مزايا شرح العلامة الكفراوي

رحمه الله على هذا المتن؟ الجواب مزايا شرحه اولا انه شرح لطيف ليس واسعا - [00:29:02](#)

الميزة الثانية انه بين معاني المتن المزية الثالثة او الميزة الثالثة انه اعرب الكلمات الاربعة انه ماذا انه ماذا اكثر من الامثلة؟ هذه اربع

مزايا اذا هذه المزايا شف اين وضعها؟ انظر اين وضعها؟ ووضعها في مقدمة الشرح. هذه مقدمة شرح ليست مقدمة علم. انظر ماذا

قال - [00:29:25](#)

يكون مشتتملا على بيان المعنى وعراب الكلمات وان اكثر فيه من الامثلة لماذا طيب هناك شروح اخرى تمام؟ قال لما انه لم يقع لها

شرح لها. الظمير في لا يعود على ماذا؟ ها؟ لها - [00:29:54](#)

على على المقدمة. مع انه هنا قال ان اشرح متن الاج الرومية. فكان المتوقع ان يقول ايش؟ له. يعود على متى؟ قال متن الاجة

الرومية كان المتوقع ان يقول له يعود على المتن. لكن قال لها اما انه يعود - [00:30:15](#)

على الاية الجرومية مباشرة او على المقدمة الاجرثومية. تمام؟ فقال هنا لما انه لم يقع لها شرح على هذه الصفات. ايش من صفات اي

شرح لطيف واضح؟ يبين المعنى يعرب الكلمات تكثر فيه الامثلة - [00:30:35](#)

تمام قال فتوقفت مدة من الزمان لعلمي انها كثيرة الشراح اي انها قد شرحت كثيرا حتى سألتني ذلك من لا تسعني من لا تسعني

مخالفته. ما معنى لا تسعني مخالفته؟ اي لا اقدر على مخالفته - [00:30:54](#)

لا اقدر على مخالفته. حتى سألني اي طلب مني ذلك من لا تسعني مخالفته لما قال هذا الكتاب اقول لك شيئا الكتاب الذي يؤلف بناء على سؤال سائل يكون الاخلاص فيه - [00:31:15](#)

ظاهرا اكثر من الكتاب الذي يبتدأ مؤلف تأليفه من قبل نفسه لانه اذا ابتدأ تأليفه من قبل نفسه ربما يكون في قصده مثلا ان يتفوق على اقرانه وان يظهر مزية نفسه. لكن اذا كان هذا الكتاب لم تبتدأ انت تأليفه وانما سئلت من غيرك ان تضع - [00:31:41](#) شرحا عليه فهنا يتجرد القصد الى اجابة السائل فيكون القصد لنفع السائل واروح المراد ماذا؟ انك تظهر علما ونحو الى اخره. واضح ولا لا؟ ايوا. فقال هنا لعلمي انها كثيرة الشرع حتى سألني ذلك من لا تسعني مخالفة من لا تسعني مخالفته ووجدت كثيرا من المبتدئين - [00:32:08](#)

يسألون عن ذلك يسألون عن ذلك كثيرا واضح؟ قال حتى ووجدت كثيرا من المهتمين من هو المبتدئ من هو المبتدأ؟ قال ايش قال الفقيه العمريني للمبتدئ مثلي انا. رحمه الله. تمام. من هو المبتدأ؟ نقول المبتدأ هو ذلك الذي لا يستقل - [00:32:36](#) بتصوير مسائل علم ما المبتدئ في علم النحو الذي لا يستقل ما معنى لا يستقل؟ يعني لا يستطيع بنفسه ان يصور مسائل ذلك العلم واضح؟ المبتدئ في علم اصول الفقه وذلك الشخص الذي لا يستقل بنفسه ان يصور - [00:33:03](#) مسائل علم اصول الفقه مثلا اذا من هو المبتدأ؟ هو ذلك الشخص الذي لا يستقل بنفسه ان يصور مسائل ذلك العلم هذا المبتدأ. طيب والمتوسط من هو هو ذلك الشخص الذي يستقل بنفسه في تصوير غالب مسائل ذلك العلم - [00:33:26](#) قد تفوته مسألة مسألتين بعض المسائل. لكن غالب المسائل يستطيع بنفسه ان يصورها جيد؟ هذا من؟ المتوسط. فان استطاع مع ذلك يعني مع تصويره للمسائل ان يقيم ان يقيم الادلة عليها - [00:33:49](#) وان يجيب على الاعتراضات فهذا هو المنتهي فهمتم واضح مكتوبه في السبورة ولا ما يحتاج؟ ما يحتاج ما يحتاج تمام؟ قال هنا ووجدت كثيرا من المبتدئين يسألون عن ذلك فعن لي. ما معنى - [00:34:08](#) عنا فعن اي ظهر لي عنني بمعنى ظهر لي. تمام فعنني ان اشرحها على هذا الوجه المذكور. ايش الوجه المذكور ان يكون شرحا لطيفا يبين المعاني ويعرب الكلمات ويكثر الامثلة - [00:34:25](#) واضح؟ احفظها هذه. هذه مزايا شرح العلامة الكفراوي رحمه الله قال ليكون سببا للنظر الى وجه الله الكريم. مم. سأل الله عز وجل ان يكون هذا الشرح سببا في بلوغه لهذه - [00:34:49](#) الامنية لحصول هذه الامنية له ان ينظر لوجه المولى عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يجعل قراءتنا لهذا الشرح سببا لما سأل. اللهم امين قال ليكون سببا للنظر الى وجه الله الكريم وموجبا - [00:35:10](#)

اي مقتضيا للفوز لديه بجنت النعيم فقلت طالبا من الله التوفيق والهداية لاقوم طريق. التوفيق معناه كما مر معنا في لطائف الاشارات وفي كتب اخرى مع الاخوة في درس المنهاج التوفيق معناه خلق قدرة الطاعة في العبد - [00:35:26](#) ان يخلق الله فيك قدرة الطاعة تمام هذا يسمى ايش؟ توفيق. وقريب من معنى التوفيق قريب من معنى التوفيق معنى اللطف لو قلته اسأل الله ان يلطف بك. ما معنى يلطف بك؟ ان يخلق فيك ان يخلق فيك قدرة الطاعة. فالتوفيق - [00:35:49](#) واللطف معناه متقاربان وضد التوفيق ضد التوفيق ايش ضد التوفيق الخذلان ضد توفيق الخذلان ضد التوفيق الخذلان. تمام؟ والديك يقول علامة ابن القيم رحمه الله انتبه لهذه الكلمة. قال اجمع العارفون - [00:36:12](#) اجمع العارفون على ان التوفيق هو الا يكلك الله الى نفسك هذا التوفيق. ما هو التوفيق؟ ان الله لا يكلك الى نفسك. لا يتركك مع نفسك لان الله اذا وكلك الى نفسك نفسك تريدك المهالك. تريدك ابواب الشهوات - [00:36:40](#) وابواب الشبهات واضح ولا لا؟ اجمعوا على ان التوفيق الا يكلك الله الى نفسه واضح انت تقرأ في دعاء الصباح والمساء يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين طرفة عين لا تكلني لنفسي - [00:37:01](#) ولذلك قال اجمعوا على ان التوفيق الا يكلك الله الى نفسك. وان الخذلان عكس التوفيق ان يكلك الله لنفسك واضح؟ وانت تقرأ ايضا في دعاء الصباح والمساء اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض الى اخره اعوذ بك من شر نفسي - [00:37:27](#)

ومن شر الشيطان وشركه. وفي كل خطبة جمعة تسمع الخطيب يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا فالنفس لها شر عظيم فالتوفيق ان الله عز وجل يجنبك ها شر نفسك هذا توب. الخذلان - [00:37:49](#)

ان الله عز وجل يخلي بينك وبين نفسك تمام؟ فقال هنا فقلت طالبا من الله التوفيق والهداية لاقوم طريق قال المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم. انا عندي هنا عنوان اعراب البسمة لكن اظن هذا ليس من كلام الشارع - [00:38:10](#)
تمام قال بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء المصنف الى اخره هذا نجعله بداية الدرس القادم. لكن الان نأخذ سريعا المبادئ العشرة لعلم النحو. تمام امسح البيتين هذا امسح هذين البيتين. خلاص كذبتم الله حفظتم - [00:38:30](#)

هم هذا قالت الايات ان مبادئ كل علم عشرة صح الحد والموضوع ثم ثمرة ايوه وبعدين ونسبة ها وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع ها ببعدين مسائل تحفظون ولا لا؟ من قائل هذه الايات - [00:38:48](#)
علام الصبان مسائل والبعض بالبعض اكتفى اي بعض العلماء اكتفى ببعض هذه المبادئ والبعض بالبعض اكتفى ايوا وبعدين ومن درى الجميع احسنتم. ومن درى ومن علم الجميع حاز. الشرف. ومندر الجميع حاز الشرف. طيب. بسم الله. نبدأ - [00:40:17](#)
الحد ما معنى الحد تعريف النحو لغة ما هو الجهة او المثل ويطلق على القدر ويطلق على معاني اخرى. ست معاني من اشهرها الجهة والمثل. تقول مثلا ذهبت نحو اي جهة فلان - [00:40:50](#)

وتقول مثلا هذا الثوب نحو هذا اي مثل هذا تمام؟ هذا لغة شرعا علم بقواعد بقواعد يعرف بها احوال الكلمات من حيث الاعراب والبناء وما يتبع ذلك صحي شوف ولا لا؟ تمام؟ الموضوع ما موضوعه؟ الكلمات - [00:41:17](#)
العربية صح؟ الثمرة واحد صون اللسان عن الخطأ. تمام؟ في الكلام العربي صح؟ اثنين فهم معاني الكتاب والسنة صح ولا لا؟ فاهم معاني الكتاب والسنة. شرف الدين العمريط رحمه الله تعالى له نظم على - [00:42:06](#)
هذا المتن صح قال وهو في المقدمة قال كي يفهموا معاني القرآن والسنة الدقيقة المعاني. فالنحو اولى اولاً ان يعلم اذ الكلام دونه لن يفهم واضح ولا ولذلك مقاصدي تعلم النحو - [00:42:56](#)

ان يفهم الانسان معاني النصوص من الكتاب والسنة. واحد وانه لا يخطئ في الكلام العربي. ونسبته ها؟ احد علوم العربية فهو ها؟ جزء منها وبالنسبة لغيرها لغير علوم العربية النسبة هي ايش - [00:43:19](#)
التباين صح ولا لا؟ يعني النحو بالنسبة للعلوم العربية بعض من كل النسبة البعض منكن لكن النحو بالنسبة للفقه تا باين صح؟ نعم ونسبة وفضله ما فضله ما فضله؟ انه - [00:43:50](#)

ها خادم. بعلوم الشريعة صح؟ الة لها. واضح؟ الة لعلوم الشريعة خادم لعلوم الشريعة بوليكا حرم العلماء ان يتكلم الشخص في التفسير والحديث اذا لم يكن عالما بالنحو وقد ذكرت لكم من قبل ابيات الحافظ العراقي - [00:44:19](#)
عندما قال وليحذر اللحن والمصحف على حديثه ان يحرف فيدخل في قوله من كذب. فحق النحو على من طلب فطالب الحديث لا بد ان يتعلم النحو. كذلك صاحب التفسير ولذلك في شروط الاجتهاد كما سيمر معكم ان شاء الله في لطائف الاشارات - [00:44:53](#)
ان يكون هذا المجتهد عالما بالنحو. عالما باللغة فهمتهم ولا لا فهنا تأتي منزلته وفضله وخادم لعلوم الشريعة. اي الواضع له ابو الاسود الدؤلي احد التابعين بامر امير المؤمنين عليم - [00:45:20](#)

من ابي طالب رضي الله ها عنه واضح ولا لا؟ قصة مشهورة ذكرناها في شرح الشبراوي يمكن ان تراجعوها لا حاجة نطيل المقام. طيب الاسم علم ايش؟ علم النحو. الاستمداد من اين يستمد - [00:45:49](#)
مين؟ الكتاب والسنة الكلام العربي والكلام العربي من الكتاب والسنة والكلام العربي. حكم تعلمه حقوق متعلم فرض كفاية فرض عين على كل مسلم مستحب مكروه حرام ما حكم تعلم علم النحو؟ اشتهر في الكتب انهم يقولون فرض كفاية. وقد يتعينوا في حق بعض الناس - [00:46:15](#)

مثلا كالمجتهد كمن يريد التفسير من يريد الحديث يصير فرض عين في حقه صح؟ في غيره يقولون ماذا فرض كفاية لكن بعضهم قال هو فرض كفاية في حق غير العرب. العرب ما يحتاج - [00:46:56](#)

ان يتعلم علم النحو صح قال هو فرض كفاية في حق غير العرب. هذا في الحقيقة مشكل بالنسبة لي كيف فرض كفاية في غير

العرب؟ اذا كان فرض الكفاية حاصل بالعرب - [00:47:17](#)

فكيف يكون واجبا على غيرهم؟ فرض الكفاية والذي اذا قام به البعض سقط الحرج عن الباقيين صح؟ فاذا قام العرب بهذا سقط عن

غير العرب واضح؟ اذا نقول فرض كفاية هكذا. فرض كفاية وقد يتعين في حق بعض الناس. تمام؟ ايوا. نقول ايش - [00:47:32](#)

فرض كفاية. وقد يتعين في حق احاد الناس كمن يريد الاجتهاد كما سيأتي معنا في الاصول ان شاء الله. مسائل ما هي مسائل هذا

العلم ها القضايا التي تذكر فيه مثل قولهم المبتدأ. مرفوع - [00:47:53](#)

صح؟ الحال المنصور تمام الفاعل مرفوع وغير ذلك هادي القضايا التي تذكر فيه. قال والبعض اي بعض العلماء البعض اكتفى ومن

درى اي من علم الجميع حاز الشرف. اذا غدا ان شاء - [00:48:32](#)

نشرع في عرابي البسملة. نكتفي بهذا والله اعلم انا ودي رغبتى اننا نختم هذا الشرح ان شاء الله قبل رمضان ونحاول قدر المستطاع

اننا نجتهد فيه قبل رمضان نختم هذا الشرح. والله اعلم - [00:48:50](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:49:08](#)